

## شركة الفقراء في أموال الأغنياء



### الكتاب:

- 1- (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ.. (الحديد/ 7).
- 2- (قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً..) (إبراهيم/ 31).
- 3- (وَأَقْرِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) (البقرة/ 43).
- 4- (وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ..) (الرعد/ 21).
- 5- (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْضِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا..) (البقرة/ 273).

### الحديث:

- 1- النبي (ص) فيما رواه الإمام الباقر: ما آمنَ بيَّ مَن باتَ شَيْعَانِ وَجَارُهُ جَائِعٌ. قال: وما مِن

أهل قريةٍ يبيتُ فيهم جائعٌ، يَنْظُرُ □□ إلیهم يومَ القيامةِ".

2- النبيّ (ص) فيما رواه الإمام الصادق (ع): قال رسول □□ (ص): قال □□ - تبارك وتعالى -: "ما آمنَ بي مَنْ باتَ شديعانَ وأخُوهُ المسلمُ طاوياً".

3- النبي (ص) فيما رواه الإمام الصادق، عن آيائه: من عَظُمَت عليه الذُّعْمَةُ، اشْتَدَّتْ لذلك مؤونةُ الناسِ عليه، فإن هو قامَ بمؤونتهمُ اجْتَلَبَ زيادةَ الذُّعْمَةِ عليه من □□، وإنَّ لَمَ يفعلُ فقد عَرَضَ الذُّعْمَةَ لزوالِها.

4- الإمام عليّ (ع): "أسُوا فقراءكم".

5- الإمام عليّ (ع): .. فمن آتاهُ □□ مالاً فَلْيَصِلْ به القرابة، ولْيُحْسِنْ منه الضَّيَافَةَ ولْيُفِئْ به الأسيرَ والعاني، ولْيُعْطِ منه الفقيرَ والغارمَ، ولْيُصَيِّرْ نفسه على الحقوقِ والنَّوائِبِ، ابتغاءَ الثَّوابِ..

6- الإمام عليّ (ع): .. وفقراءَ المسلمين أشركُوهم في معيشتكم..

7- الإمام عليّ (ع): إنَّ □□ فَرَضَ في أموالِ الأغنياءِ أقواتَ الفقراءِ..

8- الإمام عليّ (ع): من وصيَّتِه التاريخية المعروفة، وصَّى بها لَمَّا حَضَرَ تَهُ الوفاةُ: .. □□! في الفقراءِ والمساكينِ، فشارِكُوهم في معاشِكُمْ..

9- الإمام عليّ (ع) فيما رواه الإمام الصادق: إنَّ □□ فرضَ على أغنياءِ الناسِ في أموالِهِم، قدرَ الذي يَسَعُ فقراءَهُم.

10- الإمام السجاد (ع): من كان عندَه فضلٌ ثوبٍ، وقَدَرَ أن يَخُصَّ به مؤمناً يَحْتَاجُ إليه فلم يَدْفَعْهُ إليه، أكْبَدَهُ □□ في النارِ على مَنْدَحَرِيه.

11- الإمام السجاد (ع): مَنْ باتَ شديعانَ وبحضرتيه مؤمنٌ جائعٌ طاوياً، قال □□ عزَّ وجل: ملائكتي! أُشهِدُكم على هذا العبدِ، إنني أمرتُهُ فَعَصَانِي وَأَطَاعَ غَيْرِي، ووَكَلْتَهُ إلى عملِهِ؛ وعزَّتْني وجلالي لاغْفَرْتُ له أبداً.

12- الإمام الصادق (ع): إنَّ □□ - تبارك وتعالى - أشركَ بين الأغنياءِ والفقراءِ في الأموالِ، فليس لهم أن يَصْرِفُوا إلى غيرِ شركائِهِم.

13- الإمام الصادق (ع): يا سَدِير! ما كَثُرَ مالُ رجلٍ قَطُّ إِلَّا عَظُمَتِ الحُجَّةُ □□ تعالى عليه. فإن قَدَرْتُمْ أن تدفَعُوها عن أنفسكم فافْعَلُوا! فقال له: يا ابنَ رسولِ □□ بماذا؟ قال: بقضاءِ حوائجِ إخوانِكُمْ من أموالِكُمْ..

14- الإمام الصادق (ع): "إنَّ □□ جلَّ وعزَّ، جَعَلَ للفقراءِ في أموالِ الأغنياءِ ما يَكْفِيهِم، ولولا ذلك لَزَادَهُم، وإنَّما يُؤْتَوْنَ من منعٍ من مَنَعَهُم.

15- الإمام الصادق (ع) في شرحِ قوله تعالى: (أَنْزَفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ)؛ كانَ القومُ قد كَسَبُوا مَكاسبَ سَوءٍ في الجاهليَّةِ، فلامَّما اسلَمُوا أرادوا أن يَخْرُجُوا من أموالِهِم لِيَتَمَدَّدُوا قَوا بها، فأبى □□ تعالى إلا أن يَخْرُجُوا من طَيِّبِ ما كَسَبُوا.

16- الإمام الرضا (ع): إنَّ صاحبَ الذُّعْمَةِ على خطرٍ، إنَّه يَجِبُ عليه حقوقُ □□ فيها، وإنَّه لَيَتَكُونُ عليَّ الذُّعْمُ من □□ عزَّ وجلَّ، فما أزالُ منها على وِجَلٍ - وجرَّكَ يدَه - حتى أخرجَ من الحقوقِ التي تَجِبُ □□ عليَّ فيها. (قال راوي الحديث، وهو أحمد البزنطي،

الثَّقَّةُ الْمَعْرُوفُ): فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ! أَنْتَ فِي قَدْرِكَ تَخَافُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي  
عَلَى مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ.

المصدر: كتاب الحياة